

## ١٢- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | النوع ١٣- ٣٣ | يوم ٣٤٤١/٠١/٢٠١٥ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اه ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات -

00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اللقاء في هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للعاشر من شهر شوال من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والـ ٢٠:٥٠:٠٠ - كتاب الذي بين ايدينا هو الاتقان في علوم القرآن. كتاب الاتقان في علوم القرآن والدرس هذا هو الدرس الحادي والعشرون من دروس هذا او من مجالس مجلس الحادي والعشرون والنوع الذي بين ايدينا ٤٠:٥٠:٠٠ - هو النوع الحادي والثلاثون يتعلق باحكام التجويد. وما زلنا في علم الاداء في مجالسنا الماضية كله يدور في علم الاداء في الامالة والفتح ونحوه. ومعرفة الوقف والابتداء والموصول والمفصول وغيرها ١٠:٥١:٥٠ -

ويعني قريب من خاتمة علم الاداء لان بعده يأتي في النوع تقريبا النوع الرابع والثلاثون في كيفية تحمل القرآن. طيب هذا العلم الذي بين ايدينا وهو ما يسمى بعلم تجويد ٣٠:٥١:٣٠ - القراءة وكيفية قراءة القرآن بالطريقة السليمة هي ما يتعلق باحكام النطق او احكام القراءة واحكام التلاوة. يقول المؤلف النوع الحادي والثلاثون في الادغام والاظهار والاخفاء والاقلاب. يقول افرده افرد ذلك بالتصنيف جماعة من القراء. طيب ٥٠:٥١:٥٠ -

اه الان يعني غالبا ان ان الذين يتحدثون عن عن اه عن احكام احكام التلاوة وما يتعلق بمخارج الحروف واحكام النون الساكنة والمدود هذه الاحكام تدور حول كتب اللغة والاعراب في علم الاصوات وكذلك في كتب القراءات كتب علماء ٢٠:٥٢:٥٠ - القراءة يتحدثون ايضا من حيث يعني القراءة بالمد القراءة بالاظهار والاخفاء وغيرها. وطريقة الاداء واتحاد يعني علماء علماء القراءات يتحدثون كما ذكر هنا قال جماعة من القراء وكذلك علماء التجويد علماء التجويد ومن اشهر الكتب اشهر الكتب المتقدمة في علم التجويد كتاب الرعاية ٥٠:٥٢:٥٠ -

في علم التجويد وكتاب التحديد في علم التجويد لابي عمرو وهؤلاء متقدمون وكذلك ابن الجزري له كتاب التمهيد في علم التجويد. ثم بعد ابن الجزري بدأ تظهر مؤلفات وخاصة في العصر الحاضر. العصر الحاضر الفت فيه مؤلفات كثيرة. ونظمت فيه منظومات في علم التجويد ٣٠:٥٣:٢٠ -

واحكام الاداء وتحسين القراءة. وكذلك علوم القرآن تجد فيها ايضا مصادر تعتبر مصادر لها هذا النوع كما ذكر السيوطى هنا وغيرها. يعني يعني اصبحت او اصبح هذا الفن وهذا العلم يدل ٣٠:٥٣:٥٠ - عند علماء اللغة وعلماء القراءات وكذلك المؤلّفون الذين الفوا في التجويد خاصة والذين كتبوا الذين كتبوا في علوم القرآن. طيب هو ذكر انواع اربعة الادغام والاظهار والاخفاء والاقلاب وهذى تسمى احكام النون الساكنة والتنوين. واذا قلنا ٤٠:٥٤:١٠ - الادغام والاظهار والاخفاء دون الاقلاب تسمى باحكام الميم الساكنة. الميم الساكنة لها ثلاثة احكام اه والنون الساكنة والتنوين لها اربعة

احكام. طيب يقول السيوطي اللدغام هو اللفظ حرفين حرقا. يعني جعل الحرفين حرقا. كالثاني مشددا. كالثاني مشددا. هذا يسمى اللدغام - 00:04:40

وينقسم الى كبير وصغير. كبير وصغير. فالكبير ما كان اول الحرفين فيه محركان سواء كان مثليين ام جنسين ام متقاربين؟ يعني اذا كان مثلي هذا كله سداد امثاله مثل اظرب بعصابك. اركب معنا جنسي او متقاربين - 00:05:10

جعل الحرف الاول المتحرك يدخل في الحرف الثاني فيصبح حرقا واحدا مشددا اظرب بعصابك. طيب وسمي كبيرا لكثره وقوعه. اذ الحركة اكثرا من السكون. وقيل لتأثيره في اسكان المتحرك قبل - 00:05:40

قبل ادغامه بتأثيره في اسكان المتحرك قبل الاضاءة. وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل لشموله لنوعي المثليين والجنسين والمتقاربين كلها ممكن يعني كلها ممكن يقول والمشهور بنسبة اليه من الائمه العشرة هو ابو عمرو ابن العلاء احد القراء السبعة هو الذي له - 00:06:00

عنایة بالادغام. اللدغام حتى انه يقرأ مناسكم يدغمها. فيقول مناسكم وكذلك ما سلككم في سقر يدغمها وحده فيقول ما ما سلككم في سقر طيب يقول وورد عن جماعة خارج العشرة كالحسن البصري وهو من ائمة القراء والاعمش وابن المحبس وغيرهم - 00:06:30

وجه وجهه وجهه او وجهه طلب التخفيف. طيب. وكثير من المصنفين القراءات لم يذكروه البتة. اي نعم. اذا هو شف ناظر لاحظ انه قال من المصنفين في القراءات. اذا هو من علم القراءات - 00:07:00 لم يذكروا البتة كابي عبيد في كتابه وابن مجاهد في سبعته. كتاب ابي عبيد القراءات ومجاهد كتاب السبعة ومكي في تبصرة كتاب التبصرة والطلمنكى في روضته وابن سفيان وابن شريح والمهدوى كل هؤلاء - 00:07:20

قال في في تقريب النشر ونعني بالتماثلين ما اتفقا مخرجا وصفة. هذا التمايل يكون المخرج والصفة واحد. والمتجانس المخرج واحد والصفة مختلفة. والمتقارب تقارب المخرج او الصفة. طيب. فاما المدغم تقريب النشر لابن الجزري. طيب - 00:07:40 فاما المدغم من المتماثلين فموقع في سبعة موقع في سبعة عشر حرقا. المدغم من المتماثلين في القرآن وقع في سبعة عشر حرقا. هذا يسمى ادغام المتماثلين. ادغام المتماثلين على قراءات على قراءات حتى لا يعني نستنكر الى اذا رأينا مثل هذا لا نستغرب يقول الباء والتاء والباء والباء والسين والعين - 00:08:10

والفاء والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء نحو ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق. نزل الكتاب بالحق. هذا على قراءة. الموت تحبسونهما في المائدة الموت التاء التاء مع التاء التاء مع التاء - 00:08:40

يعنى على اسكان الاول والتحريك الثاني تنقل اه ينقل هذا الحرف ويديغم في الثاني. يديغم في الثاني كما مر معنا طيب يقول مثل حيث ثقفهموهم حيث ثقفهموهم ادغام هذا بهذا النكاح - 00:09:10

حتى النكاح حتى شهر رمضان الناس سكري يشفع عنده بيتعذر غير الاسلام يبتغي غير الاسلام. اختلف في اختلاف فيه. اختلف الى اخر الامثلة في هدى في هدى يأتيهم طيب قال وشرطه ان - 00:09:30

يلتقي المثلان خطأ خطأ فلا يديغم في نحو انا نذير لوجود الالاف من اجل وجود الالاف خطأ وان من كلمتين. فاذا التقى من كلمة فلا يديغم الا في حرفين. مناسكم وما سلككم - 00:10:00

والا يكون الاول تاء ظمير لتتكلم او خطاب فلا يديغم نحو نحو كنت يا ليتنى كنت ترابا. قال لان تاء المتكلم او تاء ظمير. آآ افانت ولا مشددا فلا يديغم نحو مس سقر. رؤى ربى بما ولا منونا مثل غفور رحيم - 00:10:20

سميع عليم. قال واما المدغم. هذا الاول الان اه عرفنا المتماثلين. يقول والمتقاربين وهو ستة عشر حرقا. يجمعها قول رد سنشد حجتك بذل قسم. وشرطها الا يكون الاول مشددا اذا نحو اشد ذكر الدال مع الدال. ولا منونا في - 00:10:50

ظلمات ثلاث ولا تاء ظمير خلقت طينا خلقت طينا فالباء تدمغ في الميم في ويعدب من يشاء. والتاء في عشرة احرف. في عشرة احرف بالبيانات ثم والجيم الصالحات جنات سينات ذلك. طيب الى اخر ما ذكر من الامثلة - 00:11:30

من الامثلة يقول والسين ولم يدغم ولم يؤت سعته سعة للجزم ولم يؤت ساعة مع خفة الفتحة والشين باربعة شهادة والصاد والملائكة صف والضاد والعadiات والطاء واقم الصلاة طرفي والضاد هذه كلها تدغم هذه كلها تدغم - 00:12:00

طيب الى اخر موضع ستة عشر موظعا. طيب قال والثاء في خمسة احرف. خمسة احرف الثاء ابدع مع الثاء حيث تؤمرون حيث حيث تؤمرون حيث تؤمرون حيت تؤمرون والحرث ذلك ورث سليمان وهكذا. والشين والضاد الى اخره. قال والجيم في حرفين. الجيم في - 00:12:30

حرف ايه؟ الشين والثاء والهاء في العين والدال في عشرة احرف. ثم ساق الاحرف العشر الداء والثاء والذال والزاي والسين والشين والضاد وهذى كل ذكر لها امثلة قال والظاء الظاء ولا تدغم مفتوحة بعد ساكن الا في الثاء لقوه التجانب - 00:13:00

طيب قال والدال في السين والصاد في قوله اتخذ صاحبه والراء في اللام. فان فتحت وسكن ما قبلها لم تدغم. او سكن سكن ما قبلها او سكينة لم تدغم. نحو والحمير لتركبوها. والسين في الذي - 00:13:30

زوجت طيب يقول والشين مع الشين والسين والشين في السين وقال والضاد والقاف في الكاف اذا تحرك ما قبلها ينفق كيف اذا وكذا اذا كانت معها في كلمة واحدة وبعدها ميم نحو خلقكم. والكاف في القاف اذا تحرك ما قبلها. نحو وقدس لك - 00:14:10

اذا سكن الا اذا سكن اه نحو تركوك قائما. واللام في الراء اذا تحرك ما قبلها سكن في مضموم وسكن وهي مضمومة او مكسورة. الا ان فتحت نحو فيقول ربي - 00:14:50

اا لا قال فانها تدغم حيث وقعت نحو قاء ربي او قال رجلا والميم تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها فتخفي بغنة. مثل باعلى ما بالشاكرين. الميم مع الباء. يحكم بينكم - 00:15:10

مريم بهتانا. وهذا نوع من الاحفاء المذكور في الترجمة. طيب يقول وذكر ابن الجزري انه في انواع الادغام تبع فيه بعض تبع وذكر ابن الجزر له في انواع الادغام تبع فيه بعض المتقدمين. وقد قال هو في النشر انه غير صواب. فان سكن ما - 00:15:30

قبلها اظهرت نحو ابراهيم بنيه. ابراهيم بنيه. والنون تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء وفي اللام نحو تأذى تأذن ربك. لن نؤمن لك فان سكن اظهرت عندهما نحو يخافون ربهم - 00:16:00

ان تكون لهم الا نون نحن فانها تدغم نحو ونحن له. وما نحن لك لكثره دورها وتكرار النون فيها ولزوم حركتها ونقلها. طيب اذا المؤلف هنا تكلم عن انواع الادغام وهو الادغام - 00:16:20

الكبير والانعدام بين المتماثلين او المتجانسيين. او المتقاربين. وذكر امثلة لهذا طيب يقول تنبیهات تنبیهات الاول وافق ابا عمرو حمزة ويعقوب في احرف مخصوص استوعبها ابن الجزري في كتابه النشر والتقرير. يقول يعني هذه يعني الادغام كما عرفنا المشهور من القراء هو ابو عمرو البصري - 00:16:50

يقول وافقه حمزة من القراء من القراء السبعة ويعقوب من القراء العشرة. طيب قال الثاني اجمع اجمع الائمة العشرة على ادغام ما لا تأمن على يوسف. واختلفوا في اللفظ به. فقرأ ابو جعفر من العشرة - 00:17:20

لادغامه محض بلا اشارة. وقرأ الباقيون من القراء بالاشارة رغم او اشماما. او وهذا معروف. طيب ضابط يقول ابن الجزري جميع ما ادغمه ابو عمرو البصري من المثلين والمتقاربين اذا وصل - 00:17:40

السورة الف حرف الف حرف وثلاثمائة الف حرف يقول جميع ما ادغمه جميع ما ادغمه اه اذا اه اذا وصل السورة بالسورة الف حرقا وثلاث مئة واربعة احرف بدخول اخر القدر لم يكن. واذا بسملة ووصل اخر السورة بالبسملة - 00:18:00

الف وثلاث مئة وخمسة لدخول اخر الرعد باول ابراهيم وآخر ابراهيم باول الحجر. واذا فصل بالسكت لم يبسم الف ثلاث مئة وثلاثة. طيب هذا من حيث حصر المواقع قال واما الادغام - 00:18:30

هذا الادغام الكبير انتهينا منه الان الادغام الصغير قال فهو ما كان الحرف الاول فيه ساكنا وهو واجب وممتنع وجائز الذي جرت عادة القراء بذلك في في كتب الخلاف هو الجائز. لأن الذي لأن الذي اختلف فيه - 00:18:50

هو قسمان ادغام حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة وينحصر في اذ وقل قد وثاء التأنيث وهل وبل. يقول فاذ

اختلف في ادغامها عند ستة احرف اختلف فيه تبراً اجعل اذ جعل - 00:19:10

اذ دخلت اذ دخلت اذ زاغت والسين اذ سمعتهمو والصاد نظام الدال مع هذه الاحرف اذ صرفاً وقد اختلف فيها عند ثمانية احرف يعني اختلف بادغامها واظهارها عند ستة احرف. وقد هذه بالنسبة لاذ. واما قد اختلف فيها عند ثمانية احكام - 00:19:40  
ولقد جاءكم ولقد درأنا ولقد زينا قد سألها قد شغفها ولقد صرفاً قد ضلوا فقد ظلم هذه اختلف فيها ايضاً من حيث الاظهار ومن حيث الادغام. طيب وتأء التأنيث اختلف فيها عند ستة احرف. بعد الشمود نضجت جلودهم خبث - 00:20:10

زدنهم انبتت سبع سنابل والصاد لهدم الصوامع والضاد كان ظالمة. طيب. هذى فيها خلاف. من يدغم ومن لا يدغم. يقول ولام هل وبيل اختلف فيها عند ثمانية احرف تختص بل منها بخمسة. الزعي بل زين والسين بل سولت والضاد بل ضلوا والطاء - 00:20:40  
بالطبع والظاء بل ظننتم وتختص هل بالثاء؟ وتختص هل بالباء؟ ويشتراكان في التاء والنون؟ هل تنقمون؟ بل تأتيمهم. هل نحن بل نتبع القسم الثاني ادغام حروف قربت مخارجها - 00:21:10

قربت مخارجها وهي سبعة عشر حرفاً. اختلف فيها احدها الباء. عند الفاء. او يغلب فسوف وان تعجب وان تعجب فعجب. اذهب اذهب فمن يشاء اذهب فان ومن لم يتبع فاولنك. الثاني ويعذب من يشاء - 00:21:40

يعذب من يشاء اركب معنا نقص شبه الخامس الراء الساكنة عند اللام يغفر لكم اصبر لحكمي والسادس اللام الساكنة في الذال من يفعل ذلك حيث وقع السابع الثاء في الذال يلهث ذلك يلهث ذلك والدال في الثاء - 00:22:10

ومن يرد ثوابه حيث وقع. التاسع الدال في التاء. تخدمتم اتختم وما جاء من لفظه. العاشر الدال فيها فنبذتها والحادي عشر الدال فيها ايضاً عذت اني عذت في موضع الثاني - 00:22:40

عشر الثاء الثاء في التاء لبتم لبشت كيف جاء؟ الثالث عشر الثاء فيها اورثتموها. بالاعراف وفي الزخرف. طيب والرابع عشر الدال. والخامس النون في الواو والسادس عشر النون فيها من النون فيها من نون والقلم السابع عشر - 00:23:10

النون عند الميم من طاء سين ميم من الشعراء والقصص طيب هذه مواضع الادغام على خلاف بين القراء. يقول قاعدة كل حرف التقى او لها او لهما ساكن. او لهما ساكن. وكان اثنين او جنسين وجب ادغام الاول منها لغة وقراءة. كل حرفين التقى او - 00:23:40  
قل هما ساكن حرفين. يعني سواء مثلين او جنسين. كل حرفين الاول ساكن. التقى وجب الاول منها لغة وقراءة. مثل اظرب بعصاك. ربحت تجارتهم. وقد دخلوا اذهب اذ ذهب وقل وقل لهم وهم مني عن - 00:24:10

نفس يدركم الم نخلقكم؟ يوجه والجنسان وقالت طائفة قد تبين اذ ظلمتم بل ران على قراءة برا هل رأيتم؟ قل ربى ما لهم؟ ما لم يكن اول المثنين حرف مد. نحو قالوا - 00:24:40

وهم الذي يosoس او اول الجنسين نحو او اول جنسين حرف حلق نحو فصمة عنهم طيب فائدة يقول كره قوم الادغام في القرآن وعن حمزة انه كرهه في الصلاة فتحصلنا على ثلاثة اقوال يعني الادغام عدم الادغام كراهة الادغام - 00:25:10

طيب يقول تذنيب او تذليل يلحق بالقسمين السابقين قسم اخر اختلف في بعضه وهو احكام النون الساكنة والتنوين. الان ينتقل الى احكام النون الساكنة والتنوين. قال ولهم احكام اربعة النون الساكنة والتنوين لها اربعة احكام. الاظهار والادغام والاقلاب والاخفاء. فالاظهار بجميع حروف بجميع القراء كل - 00:25:40

يظهرن ستة احرف وهي حروف الحلق. الهمزة والهاء والعين والباء والغين والخاء اولى من امن كل امن فانهار منهاج جرف هار انعمت من عمل عذاب عظيم وانحر وتلاحظون انه مرة يذكر ان يكون في كلمة او في كلمتين - 00:26:10

وان حرف كلمة. من حكيم كلمتين. فسي negligون كلمة من غل الله الله غيره المنخلقة اه من خير. قوم هي قوم خصمون وبعضهم يخفي عند الغين الخاء. طيب والادغام في ستة في ستة حرفان - 00:26:40

بلا غنة. ادغام بلا غنة. اللام والراء. نحو نحو فان لم تفعلا هدى للمتقين من ربهم واربعة بغنة وهي النون والميم والياء والواو عن نفس حطة نغر - 00:27:10

من مال مثلاً ما موالي ورعد وبرق من يقول برق يجعل لون والاقلاب عند حرف واحد وهو الباء. انبئهم من بعد صم بكم بقلب النون

والتنوين عند الباء مهما تقلب ميمها. خاصة تخفي بعنة. اما الاخفاء فبقيه - 00:27:30

الحروف وهي خمسة عشر. التاء والثاء والجيم والدال والراء والزاي والشين والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو كتم من تاب الى اخر الامثلة التي ذكرها وهي واضحة عند الجميع حتى لا نطيل فيها - 00:28:00  
كلها معروفة عند الجميع. كلها معرفة. كلها اخفاء. من طين اخفاء. وهكذا صعيدا طيبا الى اخره والاخفاء حالة بين الدغام والاظهار ولابد من الغنة معه. طيب النوع الثاني والثالثون في المد والقصر. اذا عرفنا الان احكام النون الساكنة والتنوين. او احكام - 00:28:20

الدغام الكبير او احكام ان الميم والنون. طيب. احكام الميم الساكنة. طيب الان ينتقل الى المدود. يقول اخرجه جماعة من القراء بالتصنيف مثل ما ذكرنا يعني هم غالبا يذكرون كتب احكام التجويد وغيرها قال - 00:28:50  
قال والاصل يقول مثل كتاب المدات ابن مهران مدات كتاب المدات ابن مهران طيب يقول الاصل الاصل في المد ما اخرجه سعيد ابن منصور في سننه. اه قال حدثنا شهاب بن فراش حدثنا مسعود بن يزيد - 00:29:10  
الكندي قال كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقرأ الرجل انما الصدقات الفقراء والمساكين مرسلة. فقال ابن مسعود ما هكذا اقرأني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال كيف اقرأك؟ يا ابا عبد الرحمن. قال اقرأ عينيها انما الصدقة - 00:29:30  
رجل الفقراء والمساكين. فمدوها. هذا حديث جليل. مع ان فيه ما فيه. من فيه من حيث الاسناد يعني تكلم العلماء عليه وبعضهم يعني ضاعفه. لكن عموما عموما يعني يستدل به - 00:29:50

استدلوا ببعضهم جعله موقوفا على ابن مسعود ولم يرفع. وهكذا قال حجة يقول هذا الحديث حجة ونص في الباب. في باب المدود وعلم المد. يقول رجال اسناد ثقات. اخرجه الطبراني - 00:30:10  
في الكبير المد عبارة عن اي شيء قال عبارة عن زيادة في حرف المد على المد وهو الذي لا تقوم ذات الحرف ذات حرف المد دونه. والقصر تلك ترك تلك الزيادة وابقاء المد المد وابقاء - 00:30:30  
المادي الطبيعي على حاله. وحرف المد الاول مطلقا والواو الساكنة المضمومة قبلها وحرف المد الاول مطلقا. حرف المد الاول المطلق الاول مطلقا. والواو الساكنة المضمومة قبل والياء الساكنة هذى حروف المد. وهي حروف المد او حروف العلة. والياء الساكنة المكسور ما قبلها. وسببه لفظي - 00:30:50

ومعنى فاللهظي اما همز او سكون فالهمز يكون بعد حرف المد وقبله فالثاني فالثالث مثل قبله ورأى وبایمان اوتي المؤودة. طيب.  
والاول ان كان معه في كلمة واحدة فهو المتصل. نحو اولئك شاء - 00:31:20  
وهكذا طيب الى اخر ما ذكر من الامثلة السوء من سوء يضيء وان كان حرف المد اخر الكلمة والهمزة والهمز والهمز والهمز اول اخرى فهو المنفصل بما انزل. يا ايتها قالوا امنا وامرہ الى الله في انفسکم - 00:32:00  
به الا الفاسقين. ووجه المد لاجل الهمزة ان لاجل الهمزة ان حرف البند خفي والهمز صعب فزيده في الخفي ليتمكن من النطق بالصعب. والسكون اما لازم وهو الذي لا يتغير في حاليه - 00:32:30

مثل الضالين المد الضالين ودابة والف لام ميم وتحاجون لي او عارض وهو الذي يعرض للوقف نحو العباد الحساب استعين الرحيم  
يوقنون وهذا الى اخره حالة الدغام طيب ووجه المد للسكون المتمكن من من الجمع بين - 00:32:50  
ساكنين فكانه قام مقام حركة وقد اجمع القراء على مد نوعي المتصل وذى الساكن اللازم وان اختلfovوا في مقداره. واختلفوا في مد النوعين الاخرين المنفصل والمد العارض للسكون اذا المد اللازم اللي يسمى مثقل او مخفف مد لازم او مد متصل مثل السماء هذا اجمع - 00:33:20

على مده. اما الذي اختلfovوا فيه هو المد المنفصل او العارض للسكون. فاما المد المتصل فاتفقوا القراء على مده قدرها واحدا مشبعا من غير افحاش. وذهب اخرون الى تفاضله كتفاضل منفصل. فالطولى يعني - 00:33:50  
فطوله لحمزة وورش دونها لابن عامر والكسائي وخلف دونها لابي عمرو والباقين لاحظ ان ابن كثير لا يمد. الامام ابن

كثير لا يمد. يعني يختلفون في مقدار مدد وتفاوت المد عندهم. هل يمد ست حركات او خمس او اربع؟ على خلاف بين القراء.

وذهب بعضهم الى ان - 00:34:10

انه مرتبتان يعني يعني مد ست حركات او خمس. الوسطى لمن بقي؟ واما الساكن ويقال له مد العدل لانه يعدل حركة فالجمهور

ايضا على مده مشبعا قدرها واحدا من غير افراط وذهب بعضهم الى - 00:34:40

تفاوته واما المنفصل ويقال له مد الفصل لانه يفصل بين الكلمتين ومد البسط لانه يبسط بين الكلمتين ومد الاعتبار لاعتبار

الكلمتين من كلمة ومد حرف بحرف اي مد كلمة لكتمة والمد جائز من اجل الخلاف في - 00:35:00

مد وقصره فقد اختلفت العبارات في مقدار مده اختلافا لا يمكن ظبطه والحاصل ان له سبعة انة سبعة مراتب ان له سبع مراتب.

الاولى القصر. وهو حذف المد العرضي. وابقاء ذات حرف المد على - 00:35:20

ما فيها من غير زيادة وهي في المنفصل خاصة لابي جعفر. خاصة لابي جعفر من القراء العشرة وابن كثير. ولابي عمرو امر عند

الجمهور وهو القصر. القصر عدم المد. الثانية فويق القصر قليلا يعني مقدار حركتين. وقدرت - 00:35:40

وبعضهم بالف ونصف يعني مقدار حركة ونصف او حركتين. وهي لابي عمرو في المتصل والمنفصل عند صاحب التيسير صاحب

التيسيير هو ابو عمرو الداني. طيب الثالثة فوقها فويقها قليلا وهي التوسط - 00:36:00

يعني اربع حركات عند الجميع وقدرت بثلاث الفات وقيل بالفين يعني حركتين او ثلاثة حركتين ونصف او ثلاث. وقيل بالفين على ما

قبلها بالف ونصف وهي لابن عامر والكسائي في الضربين عند صاحب التيسير. الرابعة فوق - 00:36:20

قليلا وقدرت باربع الفات وقيل بثلاثة ونصف وقيل بثلاث على الخلاف فيما قبلها وهي ل العاصم في الدرسين عند صاحب التيسير

الخامس وبيقى قليلا وقدرت بخمس الفات وباربع ونصف وباربع على - 00:36:40

الخلاف وفيها وهي فيما فيها لحمزة ورش عنده. معروف ان حمزة ورش هو هم من يعني من اشد من يطيل في المدد السادسة

فوق ذلك وقدرها الهندي بخمس الفات على تقدير الخامسة باربع وذكر ان هذه - 00:37:00

حمزة والسابعة الافراط قدرها الهندي بست. وذكر وذكرها لورش. قال ابن الجزلي وهذا اختلاف في تقدير المراتب لا تحقيق وراءه بل

هو لفظي لأن المرتبة المرتبة الدنيا وهي القصر اذا زيد عليها ادنى زيادة صارت ثانية - 00:37:20

ثم كذلك حتى تنتهي الى القصوى. واما العارض فيجوز فيه لكل من القراء كل من الاوجه الثلاثة هذا المد والقصر والتوسط هذا

بالنسبة للعارض السكون والذي تقدم هو بالنسبة للمنفصل - 00:37:40

وهي اوجه اوجه تخبيه. طيب واما السبب المعنوي فهو قصد المبالغة في النفي. وهو سبب قوي مقصود عند العرب وان كان او ان

كان اضعف من اللفظ عند القراء ومنه مد التعظيم لا الله - 00:38:00

قد ورد عن اصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى ويسمى مد المبالغة. قال ابن مهران في كتاب المدادات انما سمي يا مد المبالغة لأن

لأنه طلب للمبالغة في نفي الهيئة سوى الله. قال وهذا مذهب معروف عند العرب لانها تمد عند الدعاء - 00:38:20

وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي الشيء ويمدون ما لا اصل له بهذه العلة. قال ابن الجزير وقد ورد عن حمزة مد المبالغة للنفي في

التي للتبرئة مثلا لا ريب فيه لا شية لا مرد له لا جرم وقدره في ذلك وسط - 00:38:40

او قدره وسط قدره وسط لا يبلغ الاشیاع لضعف سبب لضعف سبب نص عليه ابن القصاع وقد يجتمع سببان اللفظي والمعنى وفي

نحو لا الله الا الله لا اكراه ولا اثم عليه. في فيمد لحمزة ماد مشبعا على اصله في - 00:39:00

لاجل الهمز ويلغي المعنوي اعمالا للاقوى والباء للاطعاف. طيب قاعدة يقول اذا تغير سبب المد جاز المد مراعاة للاصل والقصر نظرا

لللفظ. يقول يجوز المد والقصر. سواء كان الباء السبب همزا او سكونا سواء تغير الهمز بينه - 00:39:20

بين وبين او بابدال او بحرف او بحذف او بحذف والمد اولى فيما بقي لتغيره لتغيره اثر. نحو هؤلاء ان كنتم في قراءة قانون والبز

والقصر فيما ذهب اثره نحو في نحو نحوها في قراءة ابى عمرو. طيب قاعدة - 00:39:40

متى اجتمع سببان قوي وضعيف؟ عمل بالقوي والغي الضعيف اجماعا. ويترجع عليهما فروع منها. يعني يدخل الضعيف القوي. الفرع

السابق في الاجتماع اللغطي والمعنوي ومنها نحو وجاءوا اباهم رأى ايديهم اذا قرأ لورش لا - 00:40:10  
القصر ولا التوسط بل الاشباع عملا باقوى السببين. وهو المد لاجل الهمزة بعده فان وقف يقول فان اه نعم يقول الفرع السابع في  
اجتماع اللغطي المعنوي منه نحو جاء واباهم. واذا قرئ الورش لا يجوز فيه القصر ولا التوسط بل الاشباع - 00:40:30  
عمل باقص سبعين وهو المد لاجل الهمزة بعده فان وقف على جاؤوا او اه رأى ايديهم رأى جازت الا وجه الثالثة بسبب الهمز على  
حرف المد وذهب سببه بعده. سبب سببية الهمز بعده. يقول فائدة - 00:41:10

قال ابو بكر اه احمد ابن حسين ابن مهران عن النيسابوري مدح القرآن على عشرة اوجه مد الحجز بنحو انذرتهم انت قلت إذا متنا؟  
لانه ادخل بين لانه ادخل بين الهمزتين حاجزا - 00:41:30

او ادخل حاجزا بينهما استثنال العرب. جمعهما وقدره الف تامة. يعني حركة بالاجماع نعم لحصول الحج بذلك. ومد العدل في كل  
حرف مشدد قبله حرف مد ولین. نحو الظالين لانه يعدل حركة لانه يعدل حركة. اي يقوم مقامها في الحجز بين الساكين. ومد  
التمكين او لثك - 00:41:50

شعائر من المدادات التي تليها الهمزة لانها يعني تقسيم اخر لتمكين ليتمكن من في قيمة اخرى جمع من مخرجها ومد  
البسط ويسمى ايضا مد الفصل في نحو بما انزل لانه يبسط بين كلمتين ويفصل - 00:42:20

هذا يعني تقسيمات اخرى ويفصل بين كلمتين متصلتين ومد الروم نحو هاء لانهم يرمون الهمزة من من انتم ولا  
يحققنها ويتركونها اصلا ولا ولكن يلينونها ويشيدون اليها وهذا هو مذهب من لا يهمزها انتم وقد وقدره الف ونصف -  
00:42:40

ومد الفرق الان في موضعين بانه يفرق بينه اه يفرق به بين الاستفهام والخبر. وقدره الف تامة بالاجماع. فان كان بين الف المد حرف  
بين الف المد حرف مشدد زيد الف اخر ليتمكن من تحقيق الهمز الهمزة نحو الذكرين - 00:43:10

ومد البنية نحو ما دعاء نداء ذكريها على قراءة لان بني على المد فرقا بينه وبين المقصور ومد المبالغة لا الله الا الله ومد البديل ادم  
اخر وقدره الف الف تامة بالاجماع ومد الاصل في الافعال الممدودة نحو جاء اه شاء والفرق بين - 00:43:40

وبين مد البنية ان تلك الاسماء بنيت على الميم. مد فرقا بينها وبين المقصور وهذه مداد في اصول احدثت لمعان طيب انتهى  
طيب الان عندنا النوع الثالث والثلاثون وهو ختام ما يتعلق بعلم ختام ما يتعلق - 00:44:10

علم الاداء وبأحكام احكام التجويد يعني عموما حتى تلخص كلام فيما تقدم في احكام احكام الادغام والاقلاب واحكام الاظهار  
والاخفاء والمدود ان المؤلف يسير على ما اشتهر عند القراء يعني لا تستغرب او تستنكر لما يمر علينا انه يدغم هنا او لا يدغم او يمد  
او لا يمد انه - 00:44:40

يسير على ما ذكره العلماء القراء على اختلاف قراءاتهم مثل قراءة ابي عمرو او قراءة ابن كثير او قراءة ورش مدد ورش تختلف  
ومدد ابي عامر تختلف ومدد عاصم تختلف. فلا يعني هو يسir على الذي يظهر لي والله اعلم من خلال انا قراءتي ان - 00:45:10  
ان ان السيوطي يقرأ بقراءة ابي عمرو البصري. يقرأ بقراءة ابي عمرو البصري وفي زمانه كانت قراءة ابي عمر مشتهرة جدا  
الذى يظهر انه يقرأ بقراءة ابي عمرو وعموما هو ينقل لنا ما ذكره وسطره علماء القراء فيما يتعلق - 00:45:30

يتعلق بهذه الاحكام لكن الذي ينبغي لنا ان نفهم ان هذا العلم اصيل ينبغي مراعاته والاهتمام به ونقول عن السلف وينبغي  
ينبغي تحسين القراءة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحسن قراءته وكان يأمر قال حسنوا - 00:45:50

زيروا قراءتكم. هذا امر. الامر الثاني ان لا نبالغ. ان لا نبالغ في المدود. ولا نبالغ في الغنم ولا في التنوين وانما نعطيها حقها. بحيث انها  
تكون جمالا للقراءة. لا مبالغة في ذلك. لاننا نجد احيانا او نسمع - 00:46:10

من يبالغ في هذه الاشياء حتى يخرجها عن يعني الى الغلو فالتمطيد وفي المدود الزائدة التي يعني لا داعي لها. هذا هو المقصود  
يعني هذا هو المقصود من من الكلام - 00:46:30

فيتبه لهذا الامر. الان ناخذ بس يعني مجرد اه يعني مرور سريعا على احكام الهمزة احكام الهمزة اربعة احكام. احكام اربعة احكام. اما

النقل او كما سياتينا كيف سياتينا النقل والابدال والاسقط آآ والتخفيف نحوه في احكام التخفيف سياتينا الان اربعة اقسام -

00:46:50

يقول فيه تصانيف مفردة. اللي هو تخفيف الهمزة. فيها تصانيف صنفت في اه احكام الهمزة. يقول مثل كتاب تحصيل الهمزة لابن الطحان وغيرها من كتب قديما او يقول اعلم ان الحمز لما كان اثقل الحروف نطا وابعدها مخرجا تنوع العرب في تخفيفه -

00:47:20

بانواع التخفيف وكانت قريش واهل الحجاز اكثراهم له تخفيفا. ولذلك اكثرا ما يرد تخفيفه من طرقوهم كابن كثير رحمه الله من رواية ابن فليح وكنافع من رواية ورش وابي عمرو البصري فانما -

00:47:50

فان مادة قراءته عن عن اهل الحجاز وهو تخفيف الهمز. واخرج ابن عدي من طريق موسى بن ابن عبيدة او عن نافع عن عن ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخفاء -

00:48:10

انما الهمز بدعة ابتدعواها من بعدهم. يعني لعله اراد بذلك التشديد في الهمز قال ابو شام اولا هذا الحديث لا يحتاج به وموسى بن عبيدة الربني ضعيف عند ائمة الحديث قلت -

00:48:30

هذا الحديث الذي اخرجه الحاكم في مستدرك من تطبيق آآ حمران عن ابي ذر قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نبی الله قال لست بنبی الله ولكن نبی الله. قال الذہبی حدیث منکر -

00:48:50

رافضی ليس بثقة. واحکام الهمز کثیرة لا يحصیها اه اقل من مجلد. والذي نورده هنا ان تخفيفه اربعة انواع. احدها النقل لحركته الى الساکن قبله. فيسقط يقول يقول تنقل حركة فيسقط تسقط نحو قد افلح اصلها قد افلح تسقط الهمزة -

00:49:10

هنا هنا انت قلت الهمزة فسقطت. انتقلت للحرف الذي قبله الساکن لابد ان يكون ساکنا اصلیا. والهمزة اصلیة فاذا جاء الساکن وحرك الساکن انتقلت الهمزة الى الساکن فسقطت. هذا يسمی النقل تنقل -

00:49:40

مثل الارض قد افلح بفتح الدال وبه قرأ نافع من طريق ورش وذلك حيث كان الساکن صحیحا اخر اخیرا والهمزة اولا. واستثنى اصحاب يعقوب عن ورش كتابیة اني ظنت الهاء وحققا الهمزة كتابیة اني اني. واما الباقيون فحققا وسكنوا في جميع القرآن. طیب. يقول ثانی -

00:50:00

هذا واضح طیب الثاني قال الابدال بان تبدل الهمزة الساکنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل الفا بعد للفتح. هذا ابدال. تبدأ الهمزة الفا. تبدأ الهمزة الفا بعد الفتح. وواو -

00:50:30

بعد الضم وياء بعد الكسر. وامر اهلك. يؤمنون. جيت جئت جيتا وبه يقرأ ابو عمرو سواء كانت الهمزة فاء ام عينا ام لاما الا ان يكون

كونها جزا نحو تنسئها. او بناء نحو ارجه او يكون ترك الهمزة فيه اثقل. تؤوي -

00:50:50

اليك او يقع في الالتباس رئيا فان تحرکت فلا خلاف عنه في التحقيق نحو يؤدي يؤده طیب هذا يسمی الابدال ابدال الهمزة حرفا يناسب ما قبله اما او ياء او وهو. طیب الثالث التسهیل وهو بين بين يعني طاء يعني اعطاء الهمزة اعطاء خفیفا واعطاء الحرف -

00:51:20

اعطاء خفیفا تكون تكون النطق بين الهمزة والحرف بين بينها وبين حرف حركتها فان اتفق الهمزان في الفتح سهل الثانية الحرمیان. من هم؟ الحرامیة ابن کثیر مكة ونافع. المدينة قال وابو عمرو البصري وهشام -

00:51:50

وابدلها ورش الفا وابن کثیر لا يدخل قبلها الفا. وقالون هشام ابو عمر يدخلونها والباقي والباقي اخونا من السبعة يحققو وان اختلافا بالفتح والكسر سهل الحرمیان وابو عمرو الثانية وادخل قالون وادخل وقال وابو عمر قبلها الفا والباقيون يحققو او بالفتح والضم -

00:52:20

وذلك في قل البنیکم قل البنیکم انزل عليه الذکر او انزل عليه بين الهمز وبين الحركة. سمی يسمی التسهیل. او القی الذکر عليه يقول فقط فالثالثة يسهلون وقالون يدخل الفا والباقيون يحققو. قال الدانی ابو عمر الدانی وقد اشار الصحابة الى التسهیل بكتابه -

00:52:50

الثانية واوا رابعها الاسقاط النوع الرابع او الحكم الرابع من احكام الهمزة الاسقاط بحيث تسقط الهمزة بلا نقل وبه قرأ ابو عمرو اذا اتفقتا في الحركة وكانتا في كلمتين في اتفقا كسرانحو - 00:53:20  
هؤلاء ان كنتم لا تنطق بالثنين تسقط احدهما ارجعوا ورش وقنبة الثانية كياء ساكنة. وقالون والبـ  
الاولى كياء مكسورة يعني هل نسقط الاولى او نسقط الثانية واسقطها ابواب - 00:53:40  
الاولى والباقيون يتحققون وان اتفقا اه وان تبقى فتحا نحو جاء يعني الكسر او الفتح جاء اجلهم. جاء ورش  
وقنبلة الثانية كمدة واسقط الثلاثة الاولى جاء همزة جاء والباقيون يتحققون او ظما هذى الحالة الثالثة - 00:54:00  
أولياء أولئك نفس الشيء فقط يقول في الاحقاف اسقطها ابو عمرو وجعلها قالون بس دي كواوي المفمومة والاخرون والاخرين  
 يجعلان الثانية كوا وساكنة والباقيون يتحققون. حفص عن يحقق كل الاكثر يتحققون. ثم اختلفوا في الساقط هل هو الاولى او الثانية  
كمثل ما ذكرنا؟ والاول عن ابي عمرو - 00:54:30  
والثاني عن الخليل من نحات وظهور فائدة الخلاف في المد. فان كان الساقط الاولى فهو منفصل او الثانية فهو متصل طيب وبهذا  
نتهي من ما يتعلق بعلم الاداء في المسائل الماضية والاحكام الماضية - 00:55:00  
في احكام القراءة ومخارج الحروف والمدود والنون الساكنة والتنوين وغيرها. ثم ننتقل بعد ذلك الى النوع الرابع والثلاثين في كيفية  
تحمله. كيفية تحمله اي نقل هذا القرآن واداعه. يتحمل القرآن كيف يتحمل وكيف يؤديه؟ او же التحمل وطرق التحمل وما يتعلق  
بذلك هذا ان شاء الله يأتي الحديث - 00:55:20  
عنه ان شاء الله في القراءة وفي اللقاء القادم باذن الله كيف يعني يتحمل القرآن وكيف يؤديه كيفية القراءة والتحقيق والاشياع ونحو  
ذلك. كل هذا يأتي ان شاء الله في اللقاء القادم. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا - 00:55:50  
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:56:10